

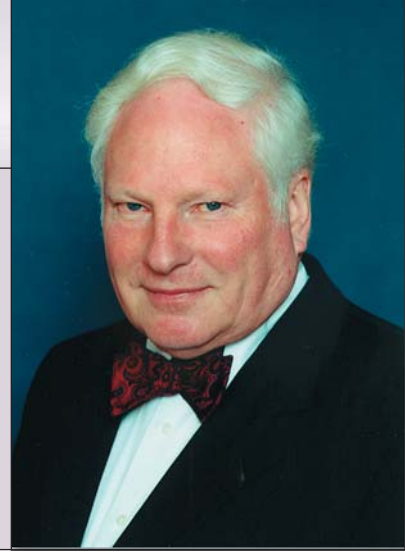
التقرير السنوي لعام ٢٠٠٢

2002



التقرير السنوي لعام ٢٠٠٢

تصدير من الأمين التنفيذي



لي عظيم السرور أن أقدم، بهذا، التقرير السنوي لعام ٢٠٠٢ للأمانة الفنية المؤقتة للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، الذي يبين إحراز تقدّم ملموس في جميع جوانب إنشاء نظام التحقق من الإمتثال للمعاهدة والتحضير لبدء سريانها.

ويتواصل التطور المطرد والآمن لإنشاء نظام الرصد الدولي، المؤلف من شبكة عالمية تضم ٣٢١ محطة للرصد السيزمي والصوتي المائي ودون السمعي ورصد النيوترونات المشعة، علاوة على ١٦ مختبرا للنويدات المشعة. وخلال عام ٢٠٠٢ اعتمدت ٢٣ محطة اضافية باعتبارها تفي بالمقتضيات التقنية للجنة، فأصبح العدد الاجمالي للمرافق المعتمدة، حتى نهاية عام ٢٠٠٢، ٤٧ مرفقا. وعليه فحتى نهاية عام ٢٠٠٢ اكتملت نسبة ٤٦ في المائة من المحطات التي يشتمل عليها نظام الرصد الدولي، منها محطتان في أنتاركتيكا، واستوفت مواصفات اللجنة أو جزءا كبيرا منها. ومنذ بداية عام ٢٠٠٣، اعتمدت ٣ محطات اضافية، فأصبح المجموع ٥٠ مرفقا معتمدا. ويجري تشييد ٨٠ محطة أخرى أو هي في مرحلة التفاوض على العقود.

ويواصل مركز البيانات الدولي في فيينا تلقي وتخزين وتوزيع البيانات الواردة من عدد متزايد من محطات نظام الرصد الدولي. ويقوم المركز بتحليل البيانات روتينيا ويقدم نشرات عنها بصفة منتظمة إلى الدول الموقعة. ويواصل المركز أيضا العمل على تطوير واختبار القدرات التجهيزية الاضافية اللازمة لبدء نفاذ المعاهدة. ومن جانب الدول الموقعة، أنشئ حتى الآن نحو ٥٠ من مراكز البيانات الوطنية وسمي ما مجموعه ٤٦٥ مستعملا من ٦٦ بلدا للنفاذ إلى بيانات نظام الرصد الدولي ومنتجات مركز البيانات الدولي. وسواصل مساعدة الدول الموقعة على انشاء وتشغيل مراكز البيانات الوطنية الخاصة بها.

وكان عام ٢٠٠٢ أيضا سنة أجريت فيها أول تجربة ميدانية كبيرة في مجال التفتيش الموقعي. فقد أجرى أكثر من ٢٥ مفتش محاكاة، من ١٧ بلدا موقعا ومن موظفي الأمانة الفنية المؤقتة، محاكاة لأنشطة التفتيش، شملت عمليات تحليق بالطائرات العمودية، في ناحية نائية من كازاخستان. وستساعد نتائج التجربة مساعدة كبيرة على بناء نظام التفتيش الموقعي.

وخلال عام ٢٠٠٢ واصل خبراء من جميع أنحاء العالم دراسة ومناقشة نظام التحقق من الامتثال للمعاهدة. وعقدت الأنشطة التي تنظمها اللجنة، مثل الدورات التدريبية وحلقات العمل، لا في فيينا وحدها بل أيضا في أفريقيا وأمريكا الشمالية والوسطى وآسيا وفي أماكن أخرى في أوروبا، وحضرها أكثر

المادة الأولى من المعاهدة

الالتزامات الأساسية

- ١- تتعهد كل دولة طرف بعدم اجراء أي تفجير من تفجيرات تجارب الأسلحة النووية أو أي تفجير نووي آخر، وبحظر ومنع أي تفجير نووي من هذا القبيل في أي مكان يخضع لولايتها أو سيطرتها.
- ٢- تتعهد كل دولة طرف، علاوة على ذلك، بالامتناع عن التسبب في اجراء أي تفجير من تفجيرات تجارب الأسلحة النووية أو أي تفجير نووي آخر، أو التشجيع عليه أو المشاركة فيه بأي طريقة كانت.

هذا التقرير هو الأول من تقريرين خطيين مقدمين من الأمين التنفيذي إلى الدورة العشرين للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وهو يقدم، حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، عرضاً لأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة الفنية المؤقتة التابعة للجنة خلال عام ٢٠٠٢ بشأن تنفيذ البرامج الرئيسية ١ إلى ٧.

مديرو

الأمانة الفنية المؤقتة



السيد فلاديمير كريوتشينكوف
شعبة التفتيش الموقعي



السيد رشاد قبيسي
شعبة مركز البيانات الدولي



السيد جيراردو سواريز
شعبة نظام الرصد الدولي



السيد زيينغ غو
شعبة الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية



السيد بيرس. س. كوردن
شعبة الشؤون الادارية

من ٤٠٠ شخص. وإنني أشعر بالامتنان لجامايكا والصين وفنلندا وكندا وكينيا والمملكة المتحدة والترويج والولايات المتحدة الأمريكية على استضافتها الناجحة لهذه المناسبات من أجل تلبية الاهتمام العظيم من جانب خبراء معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية من جميع أنحاء العالم.

وفي حين أن الغرض الرئيسي من نظام التحقق هو كفاءة الامتثال للمعاهدة فإن تكنولوجيات التحقق مفيدة أيضا للأغراض المدنية والعلمية. وتعرب الأوساط العلمية عن اهتمام كبير ببيانات نظام الرصد الدولي ومنتجات مركز البيانات الدولي، التي يمكن أن تكون ذات قيمة كبيرة لطائفة من الدراسات وأن تفيد لا الدول المنفردة فحسب بل أيضا البشرية جمعاء. وأثناء السنة، نظمت بمبادرة ومساعدة من حكومات أستراليا والمملكة المتحدة وهولندا واليابان مناسبتان ركزتتا على ترويج التطبيقات المدنية والعلمية لتكنولوجيات التحقق. وسيسر الأمانة أن تواصل دعم هذا المسعى.

وفي ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ انضمت اللجنة إلى اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات بين الدول والمنظمات الدولية أو فيما بين المنظمات الدولية لعام ١٩٨٦. وأثق في أن ذلك سيعزز الوضوح والقابلية للتكهن والاستقرار في العلاقات القانونية التي تشارك فيها اللجنة، ويسرني أن الاعتراف بوضعية اللجنة تعزز وتوسع أكثر. وفي ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ قمت بالتوقيع على اتفاق العلاقة بين اللجنة ووكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (أوبانال). وبإبرام هذا الاتفاق تعزز التعاون بين اللجنة ووكالة أوبانال، اللتان تتشاركان هدف تعزيز السلام والأمن الدوليين.

ومنذ نهاية عام ٢٠٠٢ حصلنا على تصديق دولة إضافية واحدة. وحتى ١١ آذار/مارس ٢٠٠٣، كان هناك ١٦٦ توقيعاً و٩٨ تصديقاً على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وعليه فإن المعاهدة أخذت تكتسب الوضعية العالمية. وقد قررت الدول مؤخراً أن تعقد المؤتمر التالي المعني بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (المؤتمر المنصوص عليه في المادة الرابعة عشرة) من ٣ إلى ٥ أيلول/سبتمبر من هذا العام في النمسا. وآمل أن يتعزز بدء سريان المعاهدة أكثر بمناسبة المؤتمر. وستواصل الأمانة الفنية المؤقتة، من جانبها، التقدم في عملها بعزم قوي في عام ٢٠٠٣.

فولفغانغ هوفمان
الأمين التنفيذي

اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة
الحظر الشامل للتجارب النووية

فيينا
آذار/مارس ٢٠٠٣

المحتويات

١	البرنامج الرئيسي ١ : نظام الرصد الدولي
٩	البرنامج الرئيسي ٢ : مركز البيانات الدولي
١٧	البرنامج الرئيسي ٣ : الاتصالات
٢٣	البرنامج الرئيسي ٤ : التفتيش الموقعي
٣١	البرنامج الرئيسي ٥ : التقييم
٣٥	البرنامج الرئيسي ٦ : أجهزة تقرير السياسات
٣٧	البرنامج الرئيسي ٧ : الشؤون الإدارية والتنسيق والدعم

معلومات اضافية

٤٨	الدول التي يلزم تصديقها لبدء نفاذ المعاهدة (٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢)
٤٩	حالة التوقيع والتصديق على المعاهدة (٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢)
٥٣	مرافق نظام الرصد الدولي التابع لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
٥٤	الهيكل التنظيمي للأمانة الفنية المؤقتة (٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢)

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

منشورات الأمانة الفنية المؤقتة
للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
مركز فيينا الدولي
Vienna International Centre
P.O. Box 1200
1400 Vienna
Austria

الغلاف: أدنى اليسار: فتحات دخول في صفيقة أنابيب خاصة بتخفيف الضوضاء
في محطة الرصد دون السمي IS33، أتاناناريفو، مدغشقر.
أعلى اليمين: جزء من مركز بنية الاتصالات العالمية، في فوتشينو، إيطاليا.

في جميع أبواب هذه الوثيقة، يُشار إلى البلدان بحسب الأسماء التي كانت
مستخدمة رسمياً في الفترة التي أعد فيها النص.

لا ينطوي رسم الحدود وعرض المواد في الخرائط الواردة في هذه الوثيقة على الإعراب عن أي رأي
من جانب اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بشأن المركز القانوني
لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو للسلطات القائمة فيها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

لا ينطوي ذكر أسماء شركات أو منتجات معينة (سواء أكان مبيّناً أنها مسجلة أم لم يكن)
على أي قصد للمساس بحقوق الملكية، كما لا ينبغي تأويله على أنه إقرار أو توصية
من جانب اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

طبع في النمسا

أيار/مايو ٢٠٠٣

استناداً إلى الوثيقة CTBT/PC-20/INF.1،

تقرير الأمين التنفيذي بشأن البرامج الرئيسية ١ إلى ٧ لعام ٢٠٠٢